

العنصرية: جاهلية في الإسلام

عماد السواعير

جزيرة العرب كانت تضج بالقبائل المتفائلة والانفس المتنافرة. يغير بعضهم على بعض. ويسفك بعضهم دماء بعض ويسلب بعضهم مال بعض. كل ذلك حمية وعصبية وعنصرية. بولاء وبراء على امور جاهلية جاء الاسلام العظيم ليهدمها. ثم جاء الاسلام - 00:00:00 جمعهم على كلمة التوحيد. انما المؤمنون اخوة. فالمسلم اخو المسلم والمسلم حبيب المسلم والمسلم بعد مرضائهم ودا. ومن بعد عداوتهم اخوة ومن بعد المسلم اخوك شرقيا كان او غربيا عربيا كان او اعجميا ابيض او احمر او اسود الولاء والبراء. يعني ان يكون حب - 00:00:44

وبغضه ناشئا ومنطلقا من اجل الله سبحانه وتعالى. وليس من اجل اي شيء اخر من امور الدنيا. من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوثق عرى الايمان يعني اشد واثبت وارسخ خصال الايمان. قال اوثق عرى الايمان الحب في الله - 00:01:14

والبغض في الله والموالاة في الله والمعاداة في الله. فالموضوع مش على كيفي وعلى كيفك من شئت وتعالى من شئت وتحب من شئت وتبغض من شئت. لا الميزان الصحيح في العلاقات بين المسلمين هو الميزان الذي فاضل الله عز وجل به بين - 00:01:36 قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله هذا الميزان هو الميزان الصحيح للعلاقات بين الناس. تحب في الله. يعني من احبه الله عز وجل احبته. وتبغض في الله. يعني من ابغضه الله عز وجل - 00:01:52

ابو غطة ومن كان وليا لله متقربا اليه انت توالي والعكس فانت تعادي. ان يكون قريبك وبعدك من الناس بناء على هذا الميزان. على ميزان التقوى على ميزان على ميزان الدين. فاذا اردت - 00:02:15

لان تزن الناس فزنهم بهذا الميزان. ايها الحبيب احرص اشد الحرص على ان تكون من المتقين من اولياء الله الصالحين المصلحين الذين يعقدون الولاء والبراء على المفاهيم الشرعية التي اخبرها الاسلام العظيم واقام لها وزنا. وما زال المسلمون على هذه الاخوة حتى تلاشت النزاعات الداخلية - 00:02:31

ادانت لهم جزيرة العرب. انصرفت همهم الى الفتوحات الخارجية. حتى فتحوا الشام فتحوا العراق فتحوا مصر. فتحوا شمال افريقيا. ففتح الله لهم القبور القلوب والبلاد. فتحوا ما وراء النهر حتى وصل الاسلام الى الصين. وصل الاسلام الى اوروبا. الاندلس. ودخل الناس في دين الله افواجا - 00:02:57

ذلك بعد ان حققوا توحيد الله عز وجل والولاء والبراء والاخوة الاسلامية. والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يا ايها الناس انا ربكم واحد وان اباكم واحد لا فضل لعربي على اعجمي ولا لاعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر - 00:03:17 الا بالتقوى. فمن فاضل بين الناس على غير اساس التقوى كانت فيه خصلة من الجاهلية. احذر من ان تزن الناس بميزان العنصرية او العصبية او ميزان القبيلة او ميزان العشيرة او ميزان الحزب او حتى ميزان التشجيع الكروي. هذه كلها موازين غير - 00:03:37 مصائبة. الميزان الصائب هو الميزان الذي رضىه الله عز وجل. ان اكرمكم عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ربنا سبحانه وتعالى صور لنا مشهدا عظيما جليل القدر من مشاهد يوم القيامة. مشهد اذا عاينه من احب لغير الله ابغض لغير الله - 00:03:57 ولا لغير الله عاد لغير الله لم يجعل التقوى اساسا للمفاضلة والمحبة يجعله يعلم قبح هذا الفعل الذي فعله؟ فقال سبحانه تأمل هذا الولاء والبراء الذي عقدته على ناد تشجعه او مغن والله المستعان - 00:04:17

تحبه او قبيلة تنتسب اليها او جنسية تحملها او ارض تسكنها تنقلب وتنقلب هذه الاشياء عداوة وخصومة يوم القيامة قيامة ولا يبقى الا الولاء لاهل التقوى لاهل الايمان. فالاصل ان الذي يجمعنا اعظم جامعة واعظم رابطة رابطة الاسلام وبهذا يجب - [00:04:45](#)

علينا ان نفتخر وبهذا يجب علينا ان ننتسب. اختصم الرجلين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنأدى المهاجرين فقال يا للمهاجرين وتنادى الانصاري وقال يا للانصار مع ان الانتساب الى المهاجرين والانصار امر شرعي لان الله عز وجل يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. لكن لما كان على سبيل العنصرية - [00:05:05](#)

والعصبية نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فاجتمع قوم عدد فلما بالغ ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ابدعوا الجاهلية وانا بين اظفركم قال ابدعوا الجاهلية وانا بين اظفركم فكيف - [00:05:25](#)

فلو رأى صلى الله عليه وسلم جاهلية الناس اليوم. مئات من الجرحى وانباء متضاربة عن وجود قتلى. كل ذلك بعد مباراة القمة التقليدية بين الوحدات والفصيلي. ومن اقبح صور الجاهلية المعاصرة التي يعيشها وللأسف كثير من ابناء المسلمين اليوم ان يعقد الولاء والبراء - [00:05:42](#)

على كرة. يسبون ربهم ويستحلون اعراضهم يقتلون انفسهم. ان يسب المسلم ويشتم من اجل الكرة ان يضرب ويكسر ويخرب من اجل الكرة. بل ربما يقتل من اجل انا رايعين نحتفل سمعنا صوت ورحنا معهم. ولا ما لقينا هاي الطوبة ابصم مسدودة جاية - [00:06:02](#)

مش لهالدرج يعني ليهك المباراة يعني للتزية مش للدم لذا ان من الواجب علينا في بيوتنا في مدارسنا في جامعاتنا في مجالسنا الخاصة ان نربي يا انفسنا وان نربي الجيل على مفهوم الولاء والبراء الصحيح الذي به ينجو الشاب ويسلم الجيل من مثل هذه - [00:06:32](#)

المآسي التي نراها ثمرة بل اشواكا للولاء والبراء المغلوط والله المستعان. واعلم ايها الموفق ان قوتنا انما تكون بالفت ومحبتنا واجتماعنا ومودتنا وتكاتفنا وتعاوننا واقرأ قول ذي العز والجلال سبحانه وبحمده ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:07:02](#)

وتذهب ربحكم. من الاحاديث العظيمة والمخيفة التي يجب على كل مسلم ان يتأملها ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. قال من دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم يعني من اهل النار من جماعة اهل النار. قال من دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثاء جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم - [00:07:22](#)

تأمل في هذا الحديث. قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم. الموضوع يا اخواني جدا جدا خطير الموضوع كان تشجيع افرقة رياضة تسلية. بعدين انتقل الى ضرب وتكسير وانتهاك اعراض الى غير ذلك. بعدين انتقل الى قتل - [00:07:47](#)

الامر تصبح فتنة تعم الوطن تمزق المجتمع تنخر في اخوة المسلمين. وهذا امر لا يرضاه الله عز وجل. والمسلم لا ينبغي ان يرضى مثل هذا ابدا فلا بد ان نتكاتف - [00:08:05](#)

وان نجتهد في ان ندرأ هذه الفتنة باسرع وقت حتى لا تتفجأ اكثر واكثر على كل حال لا تنسوا اللايك العنيف والتعليق اللطيف واشتركوا في القناة ونشوفكم مقطع جديد ان شاء الله - [00:08:21](#)